الصمود النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة السادس الاعدادي في قضاء القاسم

مقدمة من الباحث
م.د حيدر حسن كطان الجبوري
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
hayder.hasan9191@gmail.com

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على الصمود النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة السادس الاعدادي الذين أدوا الامتحانات الوزارية لعام 2024-2025

وتحدد البحث الحالي بطلبة السادس الاعدادي العام الدراسي (2024 - 2025)

ولتحقيق اهداف البحث اختيرت عينة عشوائية بلغ عددها (200) طالباً وطالبةً و لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتبني اداة ا لقياس الصمود النفسي من اعداد(سيد,2017ميخايل ,2019) لدى طلبة السادس اعدادي تكون من (25) فقرة ، تبني مقياس (ميخايل ,2019) مستوى الطموح تكون من (35) فقرة , ووضعت امام كل فقرة من فقرات الاداتين , خمس بدائل هي (تنطبق علي دائماً ،تنطبق علي احياناً ،لا تنطبق علي, لاتنطبق علي ابداً) اعطيت الدرجات (3,4,5 ، 2، 1)على التتالي .

وتحقق الباحث من صدق الاداتين بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء ، وتحققت من ثباتهما بطريقة اعادة الاختبار وطريقة الفا- كرونباخ . واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية : مربع كاي (كا2) والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون .

وتوصل الباحث الى عدد من النتائج :

1_ ان طلبة السادس الاعدادي الذين شاركوا في الامتحانات لديهم صمود نفسي قوي.

2_ وجود مستوى طموح لدى طلبة السادس اعدادي من اجل خوض الامتحانات الوزارية.

3_ وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الصمود النفي ومستوى الطموح لدى طلاب السادس الاعدادي كلما زاد الصمود النفسي زاد مستوى الطموح لديهم .

4_ عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب السادس الاعدادي على وفق :أ_ الجنس (ذكور , اناث)

Psychological resilience and its relationship to ambition among sixth-grade students in Al-Qasim District

Presented by the researcher

Haider Hassan Kattan

University of Babylon / College of Education for Humanities

الصمود النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة السادس الاعدادي في قضاء القاسم

م.د حيدر حسن كطان الجبوري

hayder.hasan9191@gmail.com

Research abstract

The current study aims to identify psychological resilience and its relationship to the level of ambition among a sample of sixth-grade students who took the ministerial exams for the 2024-2025 academic year.

The current study focused on sixth-grade students for the 2024-2025 academic year.

To achieve the research objectives, a random sample of (200) male and female students was selected. To achieve the research objectives, the researcher adopted a tool to measure psychological resilience prepared by (Sayed, 2017, Mikhail, 2019) among sixth-grade students, consisting of (25) paragraphs. He adopted a scale (Mikhail, 2019) for the level of ambition, consisting of (35) paragraphs. Five alternatives were placed in front of each paragraph of the two tools, which are (always apply to me, sometimes apply to me, does not apply to

Grades were assigned (3, 4, 5, 2, 1), (me, never apply to me respectively. The researcher verified the validity of the two instruments using face validity and construct validity, and their reliability was verified using the test-retest method and Cronbach's alpha method. The researcher used the following statistical methods: chi-square (Chi2), t-test for two independent samples, t-test for one sample, and Pearson's correlation coefficient. The researcher reached several conclusions:

1. Sixth-grade students who participated in the exams demonstrated strong psychological resilience.
2. Sixth-grade students demonstrated a high level of ambition to take the ministerial exams.
3. There was a strong positive correlation between negative resilience and the level of ambition among sixth-grade students. The greater their psychological resilience, the greater their level of ambition.

There are no differences in the correlation between psychological resilience and the level of ambition among sixth-(grade students according to: A_ gender (males, females

.

الفصل الاول : تعريف بالبحث :

اولاً : مشكلة البحث:

ان التقدم العلمي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر يعد احد الاسباب الاساسية في تقدم الحياة البشرية في مختلف مجالاتها ومنها المجالات النفسية والصحية والعلمية, وأن هذا التقدم لا يتم الا من خلال دراسات علمية دؤوبة معتمدة على علوم عدة مترابطة فيما بينها ومرتبطة بالحياة البشرية اليومية, والتي اهتمت متغيرات الدراسة ومنها الصمود النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الصف السادس الاعدادي

اذ انه هذه المرحلة تعد من المراحل المهمة في حياة الفرد وتعتبر الركيزة الاساسية في بناء مستقبلة فهي تأهله الى الحياة اكبر هي حياة الجامعة فان مرحلة البكالوريا تعد عقبة في طريق كل طالب بما فيها من صعوبات وضغوطات نفسية وقلق واحباط فيجب ان يكون لدى الطالب الصمود والطموح من اجل عبور هذه المرحلة المهمة. اذ ان مهمة علم النفس في بناء الصمود النفسي والسعي للازدهار في مجتمع هو من اشد الحاجة الى تحقيق النمو والتكامل لتغير واقع ومقاومة الانكسار امام تقاطر المحن والصعاب كي يكون للعلم النفسي بصمة حقيقية جذورها في المجتمع العلمي وثمارها في المجتمع بفئاته مختلفة ويعد الصمود النفسي حسب الجمعية الامريكية للطب النفسي بأنه عملية التوافق الجيد والمواجهة الايجابية للشداد , الصدمات , النكبات , او الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر مثل المشاكل الاسرية, المشاكل في العلاقات مع الاخرين, المشاكل الصحية الخطيرة, ضغوط العمل والمشاكل المالية (APA,2002:39)

كما انه يؤدي دورا مهما في تحديد مدى قدرة الفرد على التكييف مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجه الفرد في حياته, ويفيد الشرقاوي 1983 بأن الشخص الصحيح نفسيا هو الذي يمتلك اتزانا انفعاليا الذي يمكنه من السيطرة على انفعالاته بصورة جيدة والتعبير عنها حسب طبيعة الموقف وهذا يساعد الفرد على مواجهة ظروف الحياة وازمانها فلا ينهار من الضغوط او الصعوبات التي تواجهه (ديان, 2006: 35)

ان معظم الناس يوجد لديهم مستوى من الصمود النفسي الا اننا نعتقد ان فئة الشباب عامة و الطلبة الصف السادس الاعدادي مرحلة البكالوريا في العراق خاصة هم اكثر احتياجا للتدريب على مهاراته ومكوناته اذا اريد تمكينهم من الارتقاء والازدهار الشخصي بالرغم من ضغوط الحياة وصدماتها ويشير مصطلح الصمود النفسي Psychological resisenceفي علم النفس الى ميل الفرد للثبات والحفاض على هدوئه واتزانه الذاتي عند التعرض لضغوط ومواقف عصبية, فضلا عن قدراته على التوافق الفعال والمواجهة الايجابية لهذا الضغوط وتلك المواقف الصادمة وان علماء النفس يتعاملون مع الصمود النفسي كعملية وليست حالة سلوكية تميز الفرد (Ruttr,2008:87)

يمثل الصمود النفسي بنية متعددة الابعاد له مهارات خاصة من خلالها يستطيع الافراد مواجهة الاحداث الصادمة في الحياة, ويشير كاردس 1998 الى ان خاصية الصمود لدى الانسان تنشق مع قابلية التغيير في الطبيعة وتغير الفعل الانساني والاجتماعي وهذا الوضع يستلزم مهارة وابداع وتشديد في الفكر والسلوك كما تتضمن التكيف الاجتماعي (خرنوب, 2010: 98)

ومن اجل الارتقاء بالواقع العلمي الخاص بالمرحلة الاعدادية (البكالوريا) لابد من معرفة طموحاتهم الشخصية ومعرفة قدراتهم العقلية واستعدادهم لهذه المرحلة المهمة في حياتهم العلمية ومدى استعدادهم النفسي اليها , ومستوى الطموح هو مستوى الانجاز المرتقب الذي يحاول الفرد الوصول الية في مهمة مألوفة مع وجود معلومات لدى الفرد عن مستوى أنجازه السابق فيها (الحيار , 2001: 45)

فأن الحاجة الى دراسة هذه الظواهر وخاصة مع قلة الدراسات التي تناولت الصمود النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة السادس الاعدادي (البكالوريا) ان اهمية هذا البحث تستمد من حساسية مرحلة الاعدادية وخاصة الصف السادس الاعدادي باعتباره مرحلة مهمة في تحديد مستقبل الافراد مما يزيد من قلقهم وهذا يؤثر على مستوى طموحاتهم, ويعتبر الصمود النفسي من الركائز التي يستند عليها الفرد لمواجهة الضغوط التي سوف تواجهه في هذه المرحلة التي تحدد مستقبله الذي يؤثر بشكل واخر على مستوى طموحهم وخصوص طلاب السادس الاعدادي الذين ينتابهم التفكير في كيفية اجتياز هذه المرحلة الحساسة في ضل الصعوبات التي يوجهونها وناهيك عن الاحداث السياسية والاقتصادية التي يمر فيها البلد بشكل عام والصعوبات التي تعيشها اسرهم ومجتمعهم هو الكفيل في توفير الاجواء المناسبة لهم للقراءة واجتياز هذه المرحلة وهذه الاسر تختلف من طالب لأخر في توفير هذه الاجواء للطالب .

ولغرض دراسة المشكلة لابد من الاجابة على التساؤلات التالية:-

- ما مستوى الصمود النفسي لدى طلبة السادس الاعدادي في قضاء مدينة القاسم ؟
- ما مستوى الطموح لدى طلبة السادس الاعدادي في قضاء مدينة القاسم ؟
- ما علاقة الصمود النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الصف السادس الاعدادي؟

ثانياً: اهمية البحث:-

وبناء على ما سبق تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية للدارسة فيما يلي:

[1] أهمية المرحلة العمرية الخاضعة للدارسة كونها منطلقا للخلق والابداع، كما أنها تشكل أساسا لتكوين شخصيات سليمة.

[2] قد توجه هذه الدارسة أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى زيادة الاهتمام بمفهوم الصمود النفسي ومستوى الطموح. والعمل على ترقيته وتشجيعه لدى الدارسين حتى يتمكنوا من تحقيق مستويات مرتفعة من التحصيل الأكاديمي وتحسين جودة حياتهم.

[3] توفر هذه الدارسة مقياسًا للصمود النفسي ومستوى الطموح تتمتع بمواصفات سيكومترية تناسب البيئة العراقية.

[4] من خلال البحوث والدارسات السابقة لم يحصل الباحث على دارسات تناولت الصمود النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب السادس الاعدادي في العراق(حسب علم الباحث) مما يوضح أهمية الدارسة الحالية.

ثالثا: يهدف البحث الى التعرف على:

1- مستوى الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة السادس الاعدادي في ضل امتحانات البكلوريا

2- مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة السادس الاعدادي.

3- العلاقة بين الصمود النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب الصف السادس الاعدادي.

4- الفروق في العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الصف السادس الاعدادي على وفق :الجنس (ذكور , اناث)

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على دراسة الصمود النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة السادس الاعدادي الذين شاركوا في امتحانات الوزارية في مدارس قضاء القاسم في محافظة بابل بالعراق , للعام الدراسي 2024 – 2025 لكلا الجنسين (ذكور اناث) . **خامساً: تحديد المصطلحات:**

اولا: الصمود النفسيPsychological resilience

1- تعريف الصمود النفسي لغوياً:

مشتق من الفعل صمده صمداً بمعنى ثبت واستمر, وصمود الشيْ قصده(مجمع اللغة العربية, 1972: 123)

2- ريتشاردسون Richardson,2002 :

بأنه قوة في داخل الفرد وهي تقوده في البحث عن تحقيق الذات, الايثار, الحكمة, والصدق وان يكون في حالة انسجام مع المصدر الروحي للقوة (Richardson,2002 :72)

3- الاعسر: (2010)

قدرة الفرد على التحمل والتوقع والتعافي من الضغوط الخارجية والصدمات سواء كانت (عاطفية او جسدية او اقتصادية او أو مرتبطة بالكوارث أو النزاعات) للوقاية من خسارة الهوية الاساسية والتكيف باتجاه التغيير بدلا من مقاومة التغيير باعتباره سمه مميزة للصمود (الاعسر, 2010: 64)

4- ابو حلاوة 2013:

قدرة الفرد على الحفاظ على الحالة الايجابية والتماسك والثبات الانفعالي في الظروف والمحن الصعبة والمتحدية مع الشعور بحالة من الامل والتفاؤل والاطمئنان الى المستقبل(ابو حلاوة, 2013: 42)

5- سيد واخرون (2017) :

"بانه عملية نفسية دينامية تعبر عن تحلي الفرد بمجموعة من السمات والمهارات الايجابية التي تمكنه من التحمل والتصدي للمشكلات والعقبات والتحديات والصدامات والصراعات والاحباطات والضغوط التي تواجهه في سياق حياته اليومية بالإضافة الى القدرة على تحسين مهارات واستراتيجيات المواجهة وتنمية الذات وصولا الى التمتع بأعلى درجات التوافق والسعادة النفسية والرضا عن الحياة" (سيد واخرون , 2017 : 65).

- التعريف النظري: من خلال مجموعة التعاريف أعلاه توصل الباحث إلى التعريف النظري الاتي:

يعرف الباحث الصمود النفسي هو مرونة الفرد النفسية التي تجعله قادرا على مواجهة ضغوط الحياة وتحدي هذه الضغوط من اجل مواصلة حياته واهدافه بشكل مرغوب وصحيح.

_ التعريف الاجرائي :

(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الصمود النفسي المُعد في البحث الحالي) .

ثانيا: مستوى الطموح Ambition level :

1- تعريف ليكرت ليفين:

هو توقع الفرد لما يمكن ان يبلغه من نجاح في المستقبل وهو يسعى الى تحقيق اهدافه التي وضعها بقصد الموائمة ليحسن توافقه في الحياة (شريف, 2001).

2-تعريف عبدالفتاح (2007)

هو سمة ثابته تميز نسبيا تميز الافراد بعضهم عن بعض في الاستعدادات للوصول الى اهداف فيها نوع من الصعوبة, وتتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية ونوع من التفوق (عبدالفتاح: 2007)

3-تعريف الخزعلي (2017)

هو تطلعات وامال يضعها الطلبة لأنفسهم بمجال دراسي او تعليمي وهم يسعون لتحقيقها , ويتذبذب الطموح بين الارتفاع والانخفاض حسب النجاح والفشل (الخزعلي , 2017: 225)

4- ميخائيل , (2019)

عرفة مستوى الطموح هو تطلع الطالب الى تحقيق اهدافه الواضحة والواقعية التي يضعها لذاته في المجالات التعليمية والتي تتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة كمعرفته بقدراته واستعداداته وامكانيته والاستفادة من خبراته السابقة وبالقوى البيئية المحيطة به مما يتطلب التفكير بإيجابية في المستقبل والاستقلالية في تحمل المسؤولية والمثابرة في مقاومة الاحباط والفشل وتجاوز العقبات (ماجدة بباوي ميخائيل , 2019).

- **التعريف الاجرائي:** (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس مستوى الطموح المُعد في البحث الحالي)

الفصل الثاني الاطار النظري

❖ **الصمود النفسي Psychological Resilience:-**

يعتبر من المتغيرات الإيجابية الدالة على مقاومة الضغوط والأزمات النفسية والاجتماعية والاحباطات المتتالية التي يتعرض لها الفرد خلال مراحل نموه الإنساني (زهران ، واخرون ،2013:346) , الاستجابة الانفعالية و العقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة وتحدده الجمعية الامريكية " الصمود" لعلم النفس " " على أنه عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات ،و النكبات ، أو الضغوط النفسية العادية التي يواجها الأشخاص مثل المشكلات الأسرية ، ومشكلات العلاقات مع الآخرين ، والمشكلات المادية(جوهرة, 2014: 76)

وقد أشار(ابو حلاوة: ٢٠١٣)الى أن الصمود النفسيPsychological Resilience هو القدرة على المحافظة على الحالة الإيجابية والتأثير الفعال والتماسك والثبات الانفعالي فى الظروف الصعبة أو المتحدية مع الشعور بحالة من الاستبشار والتفاؤل والاطمئنان إلى المستقبل(بحلاوة ، ٢٠١٣ : ٩).فيلعب الصمود النفسي دورًا هامًا فى تحديد مدى قدرة الفرد على تكيفه مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجهه فى حياته (شاهين , 2013: 45)

وقد وصفت (الأعسر:٢٠١٠) مفهوم الصمود دلالات كثيرة منها ،فى حرف(ص –صلابة) ، وفى حرف (م– مرونة) وفى حرف (و –وقاية) ، وفى حرف(د– دافعية) ، وبالتالي يتجاوز الصمود كمصطلح المدلول اللغوي إلى المدلول النفسي لكلمة الصمود النفسي بمعناه المتعارف عليه(الاعسر، 2010 : 11).

وأن ما يتضمنه مصطلح الصمود النفسي من دافعية تجعل المرء يندفع باتجاهه للمحافظة على الاتجاه والمثابرة ومواصلة بذل المجهود بغض النظر عن حالة الإعياء أو التعب التي يعانى منها لكونها حالة غالبًا ما لا يحدث لها كف أو انطفاء، ويعد الصمود النفسي مفهومًا حديثًا نسبيًا حظى باهتمام الباحثين كتطور لدراسات علم النفس الإيجابي وركز على دور عوامل الوقاية والحماية فى إدارة المحن والأزمات (ابو حلاوة، ٢٠١٣ : ٣٠).

فقد احتل مركز الصدارة فى مجال ما يسمى ببحوث المخاطر، وتؤكد الشواهد على أنه دينامي وقابل للإنماء والتطور والإثراء (محمد ، ٢٠١٠ : ٤٨٠).

ويلعب الصمود دورًا مهما فى إحداث التوازن للفرد سواء أكان داخليًا أو خارجيًا ، ويرتبط الصمود ارتباطًا إيجابيًا وثيقًا بكل من التفاؤل والأمل وروح الدعابة و إدراك المساندة الاجتماعية، كما يرتبط ارتباطًا سالبًا بالاكتئاب واليأس والشعور بالألم(صفاء , 2010: 34)

ويشكل الصمود فى مجمله الأبعاد العقلية ، و الاجتماعية ، والنفسية ، والانفعالية و الأكاديمية لشخصية الفرد ، بحيث تكسبه القدرة على التكيف مع الأحداث غير المواتية والتي من المتوقع أن تعرقل مسيرة نمو الشخصية فى الاتجاه الطبيعي اذا ما كان هذا الشخص غير قادر على التعامل مع ما يواجه من أحداث صادمة(الطلاع, 2016 : 32).

- **انماط الصمود النفسي :-**

احد المكونات الهامة في الصمود هو محنة تقع على الفرد بصورة عشوائية غير متوقعة ، ووجود تهديد لظروف الحياة مما ينجم عنه القلق والتوتر لدى الفرد ، ويتم احتساب صمود الفرد في اي لحظة من خلال احتساب النسبة بين وجود عوامل الحماية ، ووجود عوامل الخطر ،وقد استخلص بولك ,Polk (1997) أربعة أنماط من الصمود: (محمد , 2012: 65)

1. النمط التنظيمي (Dispositional pattern) :- وهذا ينتمي لتلك الجوانب الفردية التي ترتقي بتنظيم الصمود في مواجهة ضغوط الحياة ، ويمكن أن تتضمن الإحساس بالسيطرة أو الارتكاز على الذات ، والإحساس بالقيمة الذاتي الأساسية ، الصحة الجسمية الجيدة والمظهر الجسمي الجيد.

2. النمط الارتباطي (Relational pattern) :- وهو المتعلق بأدوار الفرد في المجتمع وعلاقاتهُ بالأخرين ؛ وهذه الادوار والعلاقات يمكن ان تتراوح من علاقات وثيقة إلى حميمة ، وإلى تلك التي تشمل نظام المجتمع الأوسع.

3. النمط الموقفين (Situational pattern) :- وهو يحدد تلك الجوانب المشاركة في الربط ما بين الفرد والموقف الضاغط ، و يمكن ان تتضمن قدرة الفرد على حل المشكلات ، القدرة على تقييم المواقف والاستجابات ، الاستعداد لاتخاذ الأفعال والتدابير في مواجهة الموقف.(القمش , 2007 : 43)

4. النمط الفلسفي (Philosophical pattern) :- وهو يشير إلى نظرة الفرد لنموذج الحياة ، وهذه تتضمن معتقدات متنوعة يمكنها أن ترتقي بالصمود ، مثل الإيمان بأن النمو الذاتي مهم ، والإيمان بأن المعنى الإيجابي يمكن أن تجده في كل الخبرات التي نمر بها ، ، والإيمان بأن الحياة هادفة ، وعلى ذلك فإن الشكل الذي تتخذه صمود الفرد يتنوع طبقاً للتنوع البيئي والثقافي للأفراد إضافة إلى

التنوع في المعطيات الشخصية للأفراد الصامدين من خصائص جسمانية أو شخصية أو ذهنية معرفية (معاد , 2014: 283).وشكل (1) يوضح ذلك:

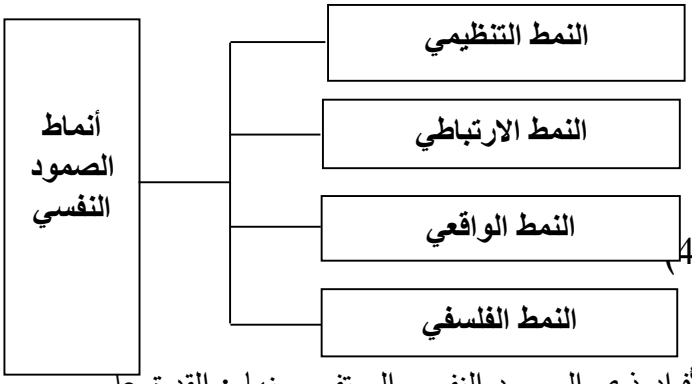

شكل(1) (أَنماط الصمود النفس)(هيام , 2013: 43)

- **سمات الأفراد ذوي الصمود النفسي:-**

هناك العديد من السمات التي يتصف بها الأفراد ذوي الصمود النفسي المرتفع ومنها : القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين ، وارتفاع مستوى تقدير الذات والشعور بالانتماء والمساهمات في الحياة ، وامتلاك أساليب لمواجهة الضغوط متوافقة مع طبيعة الفرد والموقف ، والانفعال الايجابي ، وامتلاك المهارات الفعالة في حل المشكلات ، والايمان بأن الضغوط يمكن أن تزيد الفرد قوة ومرونة وتقبل للمشاعر السلبية ، والتعامل الصحيح مع الضغوط واعتبارها تحديات ينبغي مواجهتها (عاشور ،2017: 19) ، كما أن الافراد الصامدين يمكنهم ، بإضافة التفكير في طرق جديدة لمعالجة المشكلات التي تواجههم ، إضافة إلى ايمانهم بأن الحياة مليئة بالتحديات وبالتالي لا يمكن تجنب العديد من هذه المشكلات ، ولكن يمكن أن تكون هناك استعداد دائم للتكيف مع التعبير (جوهر ،2014: 301).

- **لقد قدمت الجمعية الامريكية عشر طرق لبناء وتكوين الصمود النفسي عند الفرد هي:**

1- العلاقة الاجتماعية الايجابية مع الاسرة والاصدقاء بصورة خاصة مع الاخرين بصورة عامة.
2- عدم الاعتقاد بأنه الازمات او الاحداث الضاغطة مشكلات لا يمكن تجنبها او لا يمكن حلها.
3- تقبل الظروف التي لا يمكن تغييرها.
4-وضع هدف واقعي ايجابي والاندماج باتجاه تحقيقه.
5- تنمية الثقة بالذات.
6- اتخاذ افعال حاسمة في المواقف الصعبة.
7- التطلع الى الاستكشاف.
8- المحافظة على روح التفاؤل والاستبشار وتوقع الافضل.

9- المحافظة على التصور الطويل الاجل وفهم الحدث الضاغط في اطار السياق الواسع المخلوق له.
10- رعاية الفرد لجسده وعقله , وممارسة تدريبات منظمة, ومراعات حاجاته ومشاعره والاندماج في الانشطة الترفيهية والاسترخاء ومتاع الذات, والتعلم من الخبرات السابقة.**(APA, 2010: 93 .)**

بعض النظريات التي فسرة الصمود النفسي

1- نظرية التحليل النفسي Psychoanalysis perspective

يعد(سيجمون فرويد S. Freud)المؤسس الفعلي لما يسمى بمدرسة (التحليل النفسي Psychoanalysis) ، وهو يرى في الشخصية ثلاث قوى هي :-

- الهو (ID) وتشير الى الدوافع الفطرية ، التي يولد الفرد مزوداً بها ، وتتضمن غريزتين الجنس والعدوان.
- الأنا (Ego) أي الجانب الواعي من الشخصية والذي يوجه الانسان نحو السلوك السليم القائم على المنطق والعقل ومبدأ الواقع .
- الأنا الأعلى (Super Ego) وهي وظيفة الرقابة والردع ، وهي تشير الى المثل العليا والقيم الخلقية السائدة في الجماعة (كفافي ، 1984: 23)
- الأنا أن تسعى الى التوفيق بين ضغط الغرائز من جهة (الهو) وضغوط الأنا الأعلى الروادع (معرب، 2010: 17).

وعليه يرى فرويد ان قدرة الفرد على مواجهة الشدائد والظروف الصعبة والمحن مرهون بقوة " الأنا "وقدرتها ونجاحها على احداث التوازن والتوفيق بين متطلبات" الهو" و " الأنا الأعلى " لأنها تخضع لمبدأ الواقع ، وتفكر تفكيراً موضوعياً ومعتدلاً ومتماشياً مع الاوضاع الاجتماعية المتعارف عليها ، ووظيفتها الدفاع عن الشخصية والعمل على توافقها مع البيئة وحل الصراع بين الحاجات المتعارضة للفرد (غني ، 2010: 40).

وتعد نظرية (أريكسون A. Erikson) في النمو النفسي الاجتماعي امتداداً لما قدمه فرويد في نظريته عن النمو النفسي الجنسي ، الا ان اريكسون ركز على نمو الأنا وفاعليتها مؤكداً على أهمية الجوانب الاجتماعية والايدلوجية والنفسية كعوامل محددة للنمو.

ويقسم أريكسون دورة حياة الانسان الى ثمان مراحل متتابعة تبدأ كل منها بظهور أزمة نفس – اجتماعية ، وتسعى الأنا جاهدة لحل هذه الأزمة وكسب فاعليات جديدة تزيدها قوة وتجعلها قادرة على مواجهة مصاعب الحياة ،(العسيري،2003: 11) ، وان الصمود تقرر من خلال طبيعة الحل الايجابي أو السلبي للأزمة والتي تشمل جانبين يمثلا طرفي نقيض .

وعلى هذا فان اريكسون يحدد مؤشرات المرونة والتي تعني فاعلية الأنا السوية في كل من الثقة ، الاستقلالية ، المبادرة ، الانجاز ، تشكل الهوية ، الالفة ، الانتاجية ، الحكمة .

في حين تتمثل مؤشرات قلة الصمود النقيض من ذلك والتي تشمل انعدام الثقة بالذات والآخرين ، الاعتمادية والخجل والشك ، المعاناة من مشاعر الذنب وفقدان روح المبادرة ، الشعور بعدم الكفاية وعدم القدرة على الانجاز ، فقدان الهوية واضطراب الدور ، العزلة والركود (الحمداوي ، 2007: 51). ويعد أريكسون ان كل مرحلة تضيف شيئاً محدداً للمراحل التالية وتخلق صورة جديدة للمراحل السابقة (باتريشا،2003: 147) .

وقد أشار (جوبر Groot–Berg) الى مراحل أريكسون التطورية الثقة ، الاستقلال ، المبادرة ، المثابرة ، الهوية ، الألفة ، الإنتاجية ، التكامل ، وأظهر ان الحل الايجابي يمثل اكتساب كل مرحلة بمرونة واكمالها،(Groot–Berg : 2003 , 5) .

أما بلوك(J. Block 1980) فإن أحد الميزات الشخصية الهامة في تصوره هو مرونة الأنا ego resiliency –هذا المفهوم يشير الى المدى الذي يمكن الفرد من ان يعدلmodify مستوى سيطرة الأنا ego – controlلإشباع متطلبات مواقف الحياة المتغيرة .

ان صمود الأنا لها اساس في نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic لفرويد التي تنطوي على مفهوم الانا ، بلوك يقر بأن الأنا عنصر مركزي في نمو شخصية الفرد .

حدد بلوك مرونة الأنا وسيطرة الأنا ،وسيطرة الأنا يشير الى التعبير او احتواء الفرد للاندفاعات impulses، المشاعر والرغبات , صلابة الأنا هي مستوى تعديل الفرد من سيطرة الأنا بتغيير المواقف وهكذا يمكن ان يكون الفرد صامد الأنا ذا عزيمة عالية ومنظماً في أوقات وتلقائياً جداً في مواقف اخرى ، ويتم تعزيز مرونة الأنا من قبل العائلات المتواصلة وذات التوجه الفلسفي والأخلاقي :Burchett) . , 1999 : 1–2)

2. المنظور الإنسانيAhumanstitic perspective :–

يركز هذا المنظور على أهمية الخبرة الذاتي للفرد ، ومشكلاته الأساسية كالقلق وفاعليته وحريته في اتخاذ قراراته لحل مشكلاته ، ويركز بصفة عامة الى كشف السبل التي تؤدي بالفرد الى التكيف وتحقيق أقصى فاعلية لذاته (غباري وآخرون ، 2008: 22) .

اذ يرى (روجرزRogers) ان السلوك مدفوع بقوة واحدة هو النزعة للتحقيق، المتمثلة بالرغبة في المحافظة على النفس وتطويرها ان الشخصية السليمة الصامدة بنظر روجرز دالة على الانسجام بين الذات والخبرات ، فالأشخاص الأصحاء نفسياً قادرون على إدراك أنفسهم وبيئاتهم كما هي في الواقع وهم

منفتحون بحرية لكل التجارب لان أية واحدة من هذه الخبرات لا تشكل تهديداً للذات لديهم ، وأنهم احرار (صالح ، 2014: 164) .

ليحققوا ذواتهم في السير قدماً ليكونوا أشخاصاً متكاملين في اداء مهامهم ، ليس بالضرورة ان يغيروا وجه العالم بل يكفي ان يكون مبدعاً حتى في شيء صغير يشعر بالتلقائية وبمرونة كبيرة في التكيف مع الحياة والبحث عن خبرات جديدة نحو الاحساس بالرضا وتحقيق الأهداف التي يسعى اليها (حسين ، 2011: 79).

في حين يؤكد (ماسلوMaslow) كلية الفرد ، الا انه يتصور الحاجات مرتبة وفقاً لنظام هرمي يمتد من أكثر الحاجات الفسيولوجية الى أكثرها نضجاً من الناحية النفسية ماسلو يضع تحقيق الذات على قمة نظامه الهرمي المتصاعد للحاجات (منصور وآخرون ، 1989: 116-118) .

ويرى ماسلو ان صاحب الشخصية السوية الصامدة هو الشخص الذي يحقق ذاته (كفافي ، 1990 : 34).

وطبقاً(لماكونيلMcconnell) فلقد أكد ماسلو على ان الانسان مدفوع من الداخل لتحقيق الحاجات النفسية بإرادة فاعلة نحو الصحة (Mcconnell,1974 : 630) .

وحدد (كوتسورث Coats Worth)ان الصمود هو المحافظة على الكفاءة في سياق التحديات الكبيرة من اجل التكيف او التطور ، فيشير الى المرونة في ضوء مصطلح تحقيق الذات على أنها النتيجة الملاحظة ما بين الأفراد ليكونوا مرنين ،وحدد خصائص الاشخاص المحققين لذواتهم :

- لديهم إدراك كافٍ للواقع .
- يظهرون قبولاً لأنفسهم والآخرين والوضع المحيط بشكل عام .
- يتصف سلوكهم بالبساطة والتلقائية .
- يركزون على المشكلة خارج أنفسهم .
- هناك موازنة بين الانفصال عن الآخرين والحاجة للخصوصية .
- لديهم استقلال نسبي عن البيئة .
- يطورون علاقات قوية مع أفراد قليلين محققين لذواتهم .
- ديمقراطيون في احساسهم العميق .
- تمييز أخلاقي بين الوسائل والغايات .
- إبداعية ، تسامي فوق أي ثقافة خاصة .
  - مقاوم للقولبة الثقافية.
  - فلسفي – لديه روح دعابة غير عدائية(Middel , 2001:12)(Mc Connell, 1974:630)

.

3. المنظور الوجودي existential perspective :-

يتناول المنظور الوجودي الانسان بوصفه وجوداً بيولوجياً ،واجتماعياً وسيكولوجيا، مهمته الاساسية البحث عن المعنى وتأكيد هذا المعنى وترجع بدايات ظهوره الى الظروف التي مرت بها البشرية جمعاء والمجتمعات الاوربية على وجه التحديد التي تضمنت حربين عالميتين مدمرتين وتطور مدهش في التكنولوجية واهمال المشاريع الانسانية واهتزاز القيم والمعتقدات الدينية و الاسرية والتقليدية ، وطبقاً (لفرانكل Frankal) فأن القوة الدافعة الرئيسة لسلوك الانسان هي " الرغبة في المعنى " أي ان يجد السبب او شيئاً من المنطق لمشكلات وجوده ، وتعقيدات حياته (صالح ،2014: 168) ، فمهمة الانسان (الصامد) تكمن في البحث عن المعنى واكتشافه وهذه المهمة تتحقق من خلال :-

- **القيم الإبداعية Creative Value** : من خلال ما يمنحه الفرد للعالم من منجزات إبداعية ذات فائدة وقيمة في مختلف المجالات.
- **القيم الموقفية atitudinal Value** : من خلال مواجهة الفرد لمآزقه الوجودي وتأقلمه مع الظروف السلبية والخبرات الصعبة المؤثرة التي لا يمكن تفاديها مثل الامراض المزمنة والكوارث الطبيعية.
- **قيم الخبرة Experience Value** : من خلال ما يحصل عليه الفرد من خبرات ايجابية في مجال تذوق الجمال والعلاقات الانسانية (الجميل ، 2008: 43)

وأَشارت (كوباسا Kobasa ,1979) الى ان التاكيد الوجودي للفرد كائناً حياً في العالم وترى ان الفرد نوع من البناء المستمر الديناميكي وان مهمة الفرد كوجود هي في مجابهة الضغط وعدم تجنبه ، والانتفاع من التعامل الفعال كوجود بإعطاء شكل لهذه الحياة .

وطبقاً الى كواسا فان الفرد الذي يتعرض لدرجة عالية من الضغوط من دون ان يصاب بالمرض فانه يمتلك بناء للشخصية يختلف عن الفرد الذي يصاب بالأمراض عند تعرضه للضغوط ذاتها ، ويوصف هذا البناء من خلال(مفهوم التحمل النفسي Psychological Hardiness) .

لقد انبثق هذا المفهوم من دراسة الاحداث الضاغطة وتأثيرها في اصابة الفرد بالأمراض النفسية او الجسمية حيث لاحظت كواسا من خلال متابعة البحوث ان هناك فئة من الأفراد يتميزون بسمات شخصية تعد حاجزاً ضد الاصابة بالأمراض النفسية والجسمية .

تتكون هذه الشخصية كما ترى كواسا من ثلاث خصائص رئيسة :-

1. اعتقاد الفرد بانه يستطيع السيطرة على الاحداث والتأثير فيها بخبرته الخاصة .
2. امتلاك الفرد لشعور المشاركة والارتباط بنشاطات الحياة
3. التوقع والحدس للتغيير كنوع من المواجهة (السوداني ، 2005: 43).

و في عام (1982)(كواسا وزملاؤها) سلموا بأن الصمود هو عامل حاسم في تحديد كيف يتفاعل الناس ويتعاملوا مع احداث الحياة الضاغطة وان الناس المرنين يميلون لإظهار سلوك تكيفي في مجال الأخلاق والأداء الاجتماعي والصحة الجسمية (Kathryn, 2006: 46) .

❖ ثانياً: مستوى الطموح:-

تعريف الطموح:

هو هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته ،باختلاف جوانب الحياة كلها ،تختلف هذه الدرجة بين الافراد من الجانب الواحد ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد.(السبعاوي، 2018 ،ص)

وعرفه (حسيب) هو الحد الاقصى للأداء المتوقع والذي يضيفه الفرد لذاته في مرحله بعينها, آخذا بالاعتبار مظاهر النمو ومستوى القدرات والمكون النفسي, والظروف الاجتماعية, وقد يكون مستوى الطموح غير واقعي إذا كان مرتفعاً مبالغاً فيه أو منخفضاً دون المستوى الذي يمكن تحقيقه أو يكون واقعياً إذا كان مناسباً ويمكن تحقيقه. ومن العوامل التي تؤثر على مستوى الطموح الاسرة كمنظومة اجتماعية, وأساليب التنشئة الاجتماعية, وجماعة الرفاق والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي, ومستوى النضج الاجتماعي والانفعالي, والتحصيل الدراسي ومستوى الذكاء ومفهوم الذات(حسيب,2007)

أنواع مستوى الطموح

النوع الأول:

هو الطموح الشبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب ،من واقعه المؤلم ،وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها.

النوع الثاني:

هو الطموح الطبيعي المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانات تساعده على تحقيق هذا الطموح وهو إن لقي بعض العوائق من البيئة فإنه قادر على تجاوزها لأن إمكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه. (محمد النوبي، 2010 ،ص 24)

- **قياس مستوى الطموح:**

1- الطريقة التقليدية:

تتم بعرض جهاز مستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ،ثم إعطائه الفرصة لان يجري العمل عدة مرات ،وأي شرح يعرف أكبر درجة ممكنة لاختياره وبعد أن يتدرب الشخص نسأله ما هي الدرجة التي يتوقع أن يحصل عليها ثم ندون إجابته في جدول معد لذلك ،وبعد أن يقوم بالأداء الفعلي نسأله عما يظن إن تكون بهذه الدرجة ثم تدون عنده وبعدها نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتدون في خانة خاصة وتتكرر هذه العملية ،وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي.

2- الاختلاف ألتحصيلي:

ويحسب بطرح درجة الأداء المتوقع لمحاولة ما، من الأداء الفعلي لهذه المحاولة نفسها، هذا الفرق يكون موجبا إذا كان الأداء الفعلي أي ألتحصيلي أعلى في الأداء المتوقع ، سالبا إذا كان الأداء المتوقع اعلى من الأداء الفعلي.

3- اختلاف الحكم:

ويحسب بطرح درجة الأداء من درجة الحكم لنفس المحاولة ،هذا الفرق يكون موجبا عندما يكون الحكم اعلي من الأداء الفعلي وسالب عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من الحكم. (كاميليا عبدالفتاح، 1984 ،ص 43،44)

النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

1- نظرية المجال لكريت ليفين (Keart levin theory) يشير ليفين إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعاً فيما أسماه بمستوى الطموح, حيث أن شعور الفرد بالرضا والاعتداد بالذات يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد وكلما حقق الفرد شيئاً طمح إلى تحقيق آخر. نظرية المجال هذه هي من أولى النظريات التي فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الانساني ويشير ليفين أن هناك عوامل دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها عامل النضج والقد ارت العقلية, وخبرات النجاح والفشل والثواب والعقاب واخيرا القوى الانفعالية والاجتماعية والنظر للمستقبل.(صبحي,2004) وتعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح

وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع ذلك إلى الأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال ،ويذكر ليفين عند كلامه عن أثر القوى الداعية في التكوين المعرفي للمجال، أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة ،وقد أجملها فيما سماه بمستوى الطموح ،حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتزاز بالذات ، فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد عن الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منالا، وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح (بأحمد جويدة،2015 ، ص 39)

2-نظرية أدلر Adler theory:

يشير أدلر في نظريته أن مبدأ الكفاح من أجل التفوق يكون مع الفرد من ميلاده وحتى وفاته, وبذلك فسر سعي الافراد من اجل تحقيق أهدافهم من خلال عقد الكفاح والتعويض عن النقص الذي لديهم.حيث أن الطموح والعدوان تعبر عن الرغبة أساسية في القوة والحاجة إلى السيطرة والمكانة المرموقة التي تجعله محط أنظار الاخرين(.رمضان,2001) كما يؤكد ادلر كذلك أن كل إنسان يتمتع بارادة قوية، وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق ،فإذا وجد أنه ينقصه شيء فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخرين ،بأنه متفوق ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق ومنظم وبذلك فإن أدلر يعتقد أن الحافز هو تأكيد الذات وليس الدافع الجنسي ،وهو القوة السائدة الإيجابية في الحياة وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص(.بأحمد جويدة، 2015 ص36 ،37)

3-نظرية آيزنك : Eysenck theory :

حاول تفسير الطموح من خلال أبحاثه على الأسوياء والعصابيين على أنه في عالم المثل يتوقف الكثير على ما نسميه المسافة بين الذات الحقيقية والذات المثالية ,فإذا كانت الفجوة واسعة بين الواقع والمثل فإننا نشعر بعدم الارتياح والإثم والنقص .وفسّر الارتفاع المفرط في مستوى الطموح بالنمو الزائد للأنا الأعلى وأما الانخفاض المفرط فيفسر بالنمو الزائد للهو(.أبو ندي, 2004).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

سيشير الباحث الى منهجية البحث و الإجراءات التي اتبعتها من اجل تحقيق أهداف بحثه، بدءاً من وصف منهج البحث ومؤشرات المجتمع ، وأسلوب اختيار العينة , وإعداد أداة البحث , وإجراءات التحقق من الصدق والثبات , والوسائل الإحصائية المستعملة في البحث .

اولا-منهج البحث : استعمل الباحث المنهج الوصفي (الدراسة الارتباطية) كونه المنهج المناسب لهذا البحث .

ثانيا_مجتمع البحث :

تضمن مجتمع البحث الحالي طلبة الصف السادس الاعدادي للعام الدراسي (2024- 2025) الذين خاضوا امتحان البكالوريا في قضاء القاسم ، ولتحديد مجتمع البحث قام الباحث بزيارة (شعبة الاحصاء) بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة بابل وبناءً على ذلك حُدد عدد من المدارس وأسماؤها وعدد طلبتها، إذ بلغ عددها في مدينة القاسم (10) مدرسة اعدادية ، وقد بلغ العدد الكلي للطلبة (2500) طالباً وطالبة في الصف السادس الاعدادي، منهم (2000) طالباً في الاختصاصات العلمية (500) طالبا في الاختصاصات الانسانية ،

ثالثاً:- عينّة البحث :

تكونت عينت الدراسة الحالية من 200 طالب وطالبة ضمن مديرية تربية بابل/ قضاء القاسم واعتمد الباحث في اختيار العينة على الطريقة العشوائية القصدية اذ تم اخذها عن طريق توزيع استبيان البحث على المدارس موزعة بصورة عشوائية وضمن مناطق متباينة في مركز المدينة (قضاء القاسم) وذلك لضمان تجانس العينة والحصول على نتائج دقيقة وصحيحة ويمكن الوثوق بها وجدول(1) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة على بعض المدارس في مدينة القاسم :

جدول (1)عينة البحث موزع وفقا للجنس والتخصص

ت	الكلية		الجنس		المجموع الكلي
			علمي	ادبي	
1	اعدادية القاسم	ذكور	10	10	20
2	اعدادية الزهراء للبنات	اناث	10	10	20
3	اعدادية المؤمل	ذكور	10	10	20
4	اعدادية اليقظة	اناث	10	10	20
5	اعدادية جبل عامل	ذكور	10	10	20
6	ثانوية خولة بنت الحسن	اناث	10	10	20

7	ثانوية حواء	اناث	10	10	20
8	اعدادية الاندلس	ذكور	10	10	20
9	اعدادية رابعة العدوية	اناث	10	10	20
10	اعدادية العلا	ذكور	10	10	20
م	المجموع		100	100	200
ن	النسبة المئوية		%50	%50	%100

اداتا البحث: بغية تحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحث بتبني مقياس الصمود النفسي (لسيد واخرون 2010) كأداة لجمع البيانات الخاصة بالبحث, و لتأكد من صدقها وثباتها . اما بالنسبة لمستوى الطموح فقد تبنت الباحث مقياس (معوض عبدالعظيم, 2005) لقياسه . , وتم تطبيق الإجراءات المنهجية المتبعة في تبني وإعداد الاختبارات والمقاييس النفسية للتأكد من صدقهما وثباتهما.

اولا: مقياس الصمود النفسي: تبنّى الباحث مقياس كونور ودافيدسون للصمود النفسي تعريب (سيد واخرون ، 2017) والذي تكون من (25) فقرة مقسم على اربعة مجالات وهي (الكفاءة الشخصية والتماسك – الثقة بالذات والايجابية – التأثيرات الروحية والدينية – الضبط) . ملحق (2) وقد عرف الصمود النفسي بانه عملية نفسية دينامية تعبر عن تحلي الفرد بمجموعة من السمات والمهارات الايجابية التي تمكنه من التحمل والتصدي للمشكلات والعقبات والتحديات والصدامات والصراعات والاحباطات والضغوط التي تواجهه في سياق حياته اليومية بالإضافة الى القدرة على تحسين مهارات واستراتيجيات المواجهة وتنمية الذات وصولا الى التمتع بأعلى درجات التوافق والسعادة النفسية والرضا عن الحياة (سيد واخرون , 2017: 17).

أ- وصف المقياس وتعليماته وتصحيحه:

تكوّن هذا المقياس من اربعة مجالات هي(الكفاءة الشخصية والتماسك – الثقة بالذات والايجابية – التأثيرات الروحية والدينية - الضبط)، وقد تضمن مجال الكفاءة الشخصية والتماسك (11) فقرة، ومجال الثقة بالذات والايجابية (8) فقرة ومجال التأثيرات الروحية والدينية (3) فقرات ومجال الضبط (3) فقرات وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية من قبل الباحث وكما سيظهر لاحقاً.

وتشتمل كل فقرة من فقرات المقياس على (5) بدائل ، وهي: (تنطبق علي بشكل كبير ، تنطبق علي بشكل متوسط ، تنطبق علي قليلا ، لا تنطبق , لاتنطبق علي ابدا)، وقد حُدّدت لها الأوزان التالية على التوالي : (5- 4 - 3 - 2 - 1)، وبذلك فإن أقل درجة يحصل عليها الطالب على المقياس هي (25)، وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب على المقياس هي (125) ، وبمتوسط فرضي قدره

(75) درجة، وبذلك تكون الدرجة التي تحدد وجود الصمود النفسي هي (75) درجة فأعلى، فإذا حصل الطالب على درجة تساوي أو تزيد عن المتوسط الفرضي إن ذلك يشير إلى وجود الصمود النفسي لديه.

ب ـ خطوات إعداد فقرات مقياس الصمود النفسي:

*** التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري):**

يُعَدُّ التحليل المنطقي لفقرات المقاييس ــ ولا سيما في بداية إعدادها ــ خطوة مهمة إذ يشير "إيبل" Ebel,الى ان المقياس يكون صادقاً اذا كانت فقراته تقيس ما وضعت لقياسه وهذا يعتمد على المحكم لفقرات المقياس إذ كان دقيقاً في حكمه ليكون مؤشراً إلى الصدق الظاهري للمقياس (Ebel, 1972 : 225)، وقد عرض الباحث المقياس بصيغته الاولية على مجموعة مكونة من (10) محكّماً من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة والقياس والتقويم وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملاءمتها للعينة وفي مدى جودة صياغتها ومدى احتياجها الى التعديل فضلاً عن موافقتهم على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة, وفي ضوء ملاحظات المحكمين أجرى الباحث بعض التعديلات البسيطة - واعتمد الباحث اختبار مربع كأي لمعرفة صلاحية الفقرات وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) مربع كأي لمعرفة نسبة موافقة المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الصمود النفسي.

الفقرات	عدد المحكّمين	الموافقون	غير الموافقين	قيمة كا^2		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	جدولية	
25-1	10	10	صفر	10	3,84	دالة

تتضح قيمة مربع كأي دالة على جميع الفقرات حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (10) وهي أكبر من قيمة كا^2 جدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم بقيت فقرات المقياس (25) فقرة , باستثناء بعض التعديلات الطفيفة والتي اخذها الباحث بعين الاعتبار، وبعد استكمال تلك الاجراءات أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي ، وقد عُدَّتْ هذه الفقرات صادقة ظاهرياً.

◆ **التطبيق الاستطلاعي للمقياس:** أجرى الباحث تطبيقاً استطلاعياً لأداة البحث للتعرف على وضوح تعليمات المقياس من قبل المستجيبين وفهمهم لفقراته ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عنها , وطبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً بلغت (30) طالباً وطالبةً من طلبة مجتمع البحث , وطلب منهم تحديد مواطن الغموض في تعليمات المقياس وفقراته , وأجريت بعض التعديلات على فقراته في ضوء ملاحظات الطلبة , وتبين ان متوسط الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات

المقياس يتراوح بلغ (12) دقيقة .

◆ التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الصمود النفسي:

ويقصد بتحليل فقرات المقياس اختيار الفقرات التي تقيس سمة معينة قياساً دقيقاً بوساطة استعمال أساليب إحصائية تهدف إلى كشف العلاقة بين ما تقيسه الفقرة واستجابات الأفراد عنها، من اجل التعرف على القوة التمييزية للفقرات، وتحديد الفقرات الغامضة أو المربكة أو التي تشجع على التخمين(علاّم، 2000: 267). وفيما يأتي توضيح لخطوات اجراءات التحليل الاحصائي:

1- القوة التمييزية لفقرات مقياس الصمود النفسي:

يستوجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الإفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، لأنه توجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية من فقراته (علام , 2000: 64).

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الصمود النفسي طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (200) من طلاب الصف السادس الاعدادي الذين يتراوح اعمارهم بين (17-20) سنة وتم تفريغ إجاباتهم وحساب الدرجة الكلية. ورتبت استمارات عينة البحث على نحو تنازلي وفقا للدرجة الكلية للمقياس وتم تحديد المجموعتين الطرفيتين، المجموعة العليا بنسبة (27%) وكان عدد إفرادها (54) طالبا ومجموعة دنيا بنسبة (27%) وكان عدد إفرادها (54) طالبا، وبعد استعمال اختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات مقياس الصمود النفسي ، ظهر ان جميع الفقرات مميزة بدلالة (0.05) لأن قيمة (t) المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98) والجدول (3) يوضح ذلك.

الفقرة	المجموعة	مجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)		مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
a1	المجموعة العليا	54	4.02	.961	1.943	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.69	1.096			
a2	المجموعة العليا	54	4.24	.845	4.581	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.51	1.059			
a3	المجموعة العليا	54	4.69	.773	4.339	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.89	1.260			
a4	المجموعة العليا	54	4.67	.614	4.451	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	4.11	.840			
a5	المجموعة العليا	54	4.46	.693	2.661	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	4.11	.880			
a6	المجموعة العليا	54	3.39	1.172	4.475	1.98	داله
	المجموعة الدنيا	54	2.53	1.222			
a7	المجموعة العليا	54	4.57	.860	3.668	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	4.00	1.024			
a8	المجموعة العليا	54	2.74	1.334	2.796	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.38	1.249			
a9	المجموعة العليا	54	4.22	1.076	1.990	1.98	دالة

	المجموعة الدنيا	54	3.92	.947			
a10	المجموعة العليا	54	4.35	.731	3.302	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.82	1.108			
a11	المجموعة العليا	54	4.59	.599	4.293	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	4.04	.870			
a12	المجموعة العليا	54	4.28	.738	3.416	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.75	1.034			
a13	المجموعة العليا	54	4.44	.839	4.315	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.73	1.111			
a14	المجموعة العليا	54	2.46	1.239	2.741	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.31	1.337			
a15	المجموعة العليا	54	3.91	1.069	2.103	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.54	1.103			
a16	المجموعة العليا	54	4.56	.634	5.248	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.70	1.135			
a17	المجموعة العليا	54	4.65	.705	3.665	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	4.11	.990			
a18	المجموعة العليا	54	4.69	.507	5.362	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.88	1.063			
a19	المجموعة العليا	54	4.26	.782	3.139	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.78	1.014			
a20	المجموعة العليا	54	4.09	1.248	5.021	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.97	1.452			
a21	المجموعة العليا	54	2.91	1.685	3.149	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.19	1.320			
a22	المجموعة العليا	54	4.37	1.186	4.094	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.45	1.495			
a23	المجموعة العليا	54	3.35	1.348	2.474	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.79	1.438			
a24	المجموعة العليا	54	4.48	.885	2.448	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	4.05	1.161			
a25	المجموعة العليا	54	3.98	1.073	2.546	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.51	1.182			

يظهر من جدول (3) أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) وهي دالة احصائيا، مما يعني أن

هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

2.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لصدق الفقرة وإحدى طرائق حساب صدق الفقرات هي ارتباط هذه الفقرات بمحك داخلي, وأفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية على المقياس فالارتباطات بين الدرجة الكلية ومفردات المقياس أو مجالاته الفرعية هي قياسات أساسية للتجانس لأنها تساعد على تحديد السلوك أو السمة المراد قياسها بوساطة المقياس (Anastasi & Urbina2010:129), لذا استعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له لنفس أفراد عينّة التحليل الإحصائي البالغة (200) طالباً وطالبة، كما موضح في جدول (4).

جدول (4) يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.246**	14	.333**
		15	0.018**
2	0.427**	16	0.479**
3	0.322**	17	0.356**
4	0.374**	18	0.387**
5	0.222**	19	0.312**
6	0.377**	20	0.338**
7	0.300**	21	0.252**
8	0.235**	22	0.352**
9	0.175*	23	0.259**
10	0.342**	24	0.270**
11	0.499**	25	0.270**
12	0.257**		
13	0.319**		

ويتضح من جدول (4) أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً لان قيم معاملات الارتباط جميعها كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) وبدرجة حرية (214).

- **الخصائص السايكومترية لمقياس الصمود النفسي:**

أتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على أن الصدق والثبات هما أهم خاصيتين من الخصائص السايكومترية للقياس النفسي. إذ يمكن أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس ما أُعد لقياسه، بمعنى أن يكون صادقاً، كما يؤمَّل أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس بدرجة من الدقّة وبأقل خطأ مُمكن بمعنى أن يكون ثابتاً(عوده، 2002: 335)، وقد تحقق الباحث من صدق المقياس وثباته على النحو الآتي:

أولاً: الصــدق Validity :

يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقاييس النفسية لأنه يتعلق بما يقيسه المقياس، اذ يشير الصدق الى المدى الذي يستطيع المقياس قياس ما وضع فعلاً لقياسه (عودة وملكاوي، 1992: 97) ومن اجل التحقق من صدق المقياس الحالي، فقد استعمل الباحث أنواع الصدق الآتية:

1 - الصدق الظاهري (Face Validity):

يعتمد الصدق الظاهري على أساس مدى تمثيل المقياس للأبعاد الخاصة التي يقيسها، إذ من المنطقي أن يكون محتوى المقياس ظاهرياً ممثلاً لمحتوى السلوك المراد قياسه لذلك يطلق عليه بالصدق الظاهري، ويتطلب ذلك تحديد السلوك المراد قياسه تحديداً دقيقاً، واعداد الفقرات وعرضها على مجموعة من الخبراء ليتم فحصها منطقياً للتأكد من مدى تمثيلها للمحتوى المراد قياسه (دويدري، 2000: 346)

وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس الصمود النفسي، من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم لتقدير صلاحيتها في قياس الصمود النفسي لدى طلبة السادس الاعداي، وقد أتفقوا على صلاحية الفقرات في قياس ما أعد لقياسه وأجريت بعض التعديلات على بدائل الاجابة، والصياغة اللغوية للفقرات.

1- صــدق البنــاء(Content Validity):

- **إيجاد القوة التمييزية:** اتضح من خلالها ان جميع الفقرات قادرة على التمييز ، إذ كانت جميع قيم (ت) المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.433) عند مستوى دلالة (0,05) وهو ما يعني ان صدق البناء قد تحقق، كما تم عرضه سابقاً، وعد المقياس يتمتع بصدق البناء على وفق ذلك والجدول () يوضح ذلك.

يُعد المقياس صادقاً من حيث البناء إذا ما تحققت علاقة المقياس بمعلومات تمثل نظرية معينة، ولكي يكون المقياس صادقاً بنائياً يجب أن يبرهن الباحث إلى اي حد يتمكن ذلك المقياس من قياس البناء النظري للسمة المقاسة (الزاملي وآخرون، 2009، 246-247)، وقد تحقق الباحث من صدق بناء مقياس الصمود النفسي من خلال:

- **الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس،):** وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد حققت جميع الفقرات ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ تبلغ القيمة الجدولية (1,96) ، وكما تم عرضه سابقاً والجداول (10) (11) (12) توضح ذلك.

ثانياً: الثبات (Reliability):

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية الأساسية للمقاييس النفسية، ويقصد بالمقياس الثابت ذلك المقياس الذي يعطي تقديرات أو قياسات ثابتة إذا ما كرر تطبيقه على المجموعة نفسها مرتين بينهما فاصل زمني، كذلك يعني الثبات أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المقاس، كما يعد الاتساق بين فقرات المقياس مؤشراً على ثباته (مجيد، 2005 :113) ولغرض التحقق من ثبات مقياس الصمود اعتمد الباحث طريقتين هما :

أ_ الاختبار _ إعادة الاختبار (Test _ Retest):

يسمى معامل الثبات على وفق هذه الطريقة بمعامل الاستقرار، أي استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر مدة من الزمن، وتقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه مرة ثانية على المجموعة نفسها، وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين(الزاملي وآخرون،2009 : 257)

وبموجب ذلك تم تطبيق مقياس الصمود النفسي على عينة مكونة من(30) طالبا إذ قام الطلبة بالإجابة على فقرات المقياس، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (15) يوماً من التطبيق الأول، إذ يرى (Adam ,1964) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته ينبغي له أن لا يتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول(Adams,1964,p58)، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني بلغ معامل الثبات للمقياس (0,871)، وهو معامل ثبات جيد، إذ يشير (مكل ونجلين ولويس، 2008) الى ان هناك مجموعة من القواعد التي تحدد فيما اذا كان معامل الثبات جيداً من عدمه، بوضع مقدار بلغ (0,80) كحد أدنى (Mcloughlin & Lewis, 2008: 137)

ب- معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي:

يسمى الثبات بمعادلة الفاكرونباخ بثبات الاتساق الداخلي أو التجانس، فهو يظهر قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهيجن، 1989: 79)، والهدف من ايجاد معامل الثبات بهذه المعادلة هو للتأكد من أتساق أداء الفرد على عموم المقياس من فقرة الى اخرى، لذلك يدل التجانس الكلي لفقرات المقياس على استقرار استجابات الإفراد على المقياس، فإن محتوى المقياس كلما كان متشابهاً فإن ثبات الاتساق الداخلي سيكون مرتفعاً (Eabl& Frisbie 2009:84).

ولاستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي لمقياس الصمود النفسي البالغ عددها(200) استمارة لمعادلة الفاكرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات(0,853) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه، وهذا مؤشر على أتساق فقرات المقياس وتجانسها. (Mcloughlin & Lewis, 2008: 138)

❖ **المؤشرات الإحصائية لمقياس الصمود النفسي:**

استخرجت الباحث عدداً من المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الصمود النفسي والجدول (5) يوضح ذلك :

جدول(5) المؤشرات الإحصائية لمقياس البحث

ت	المؤشرات	الصمود النفسي

1	الوسط الحسابي	92.33
	الوسط الفرضي	75
2	الوسيط	92.00
3	المنوال	88.00
4	الانحراف المعياري	.170
5	الالتواء	.170
	التباين	72.272
	المدى	47.00
6	التفلطح	-.064
	خطأ التفرطح	.342
7	اقل درجة	70
8	اعلى درجة	117

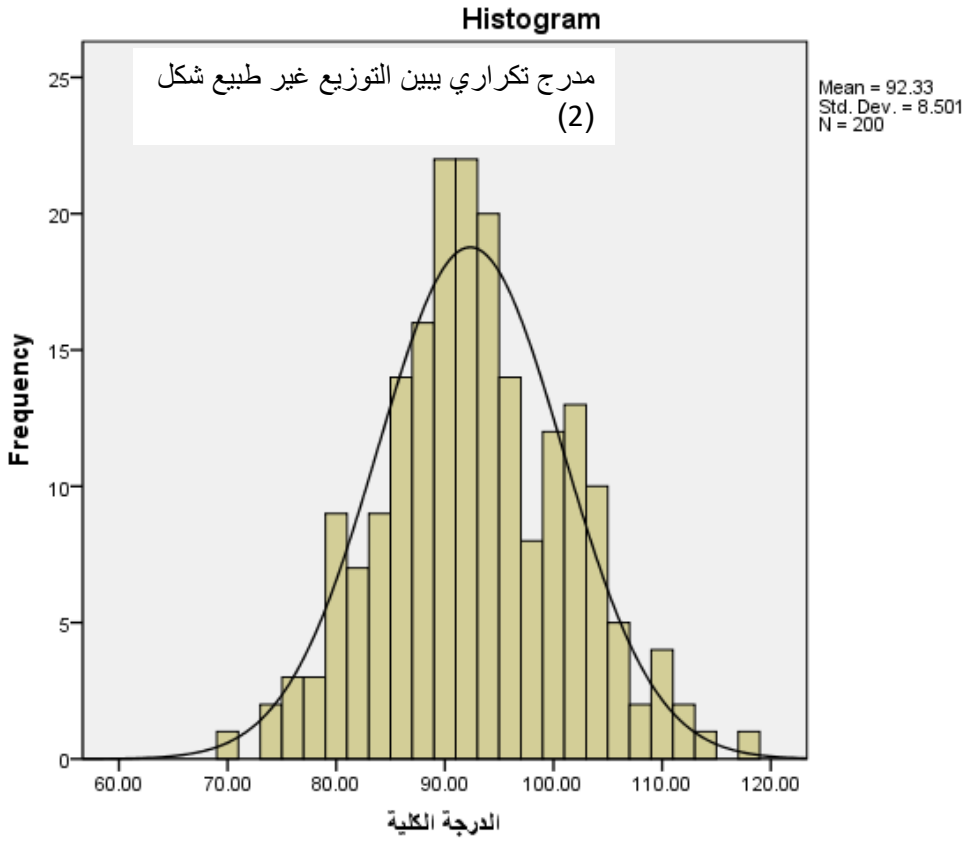

ثانيا: مقياس مستوى الطموح.

تبنّى الباحث مقياس مستوى الطموح من اعداد (ماجدة بباوي ميخائيل , 2019) وتكون المقياس من (35) فقرة مقسم على ثلاث مجالات وهي (التفكير الايجابي في المستقبل, المثابرة, الاستقلالية في تحمل المسؤولية) . ملحق (2) وقد عرفة مستوى الطموح هو تطلع الطالب الى تحقيق اهدافه الواضحة

والواقعية التي يضعها لذاته في المجالات التعليمية والتي تتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة كمعرفته بقدراته واستعداداته وامكانيته والاستفادة من خبراته السابقة وبالقوى البيئية المحيطة به مما يتطلب التفكير بإيجابية في المستقبل والاستقلالية في تحمل المسؤولية والمثابرة في مقاومة الاحباط والفشل وتجاوز العقبات (ميخائيل , 2019).

أ- وصف المقياس وتعليماته وتصحيحه:

تكوّن هذا المقياس من اربعة مجالات هي(التفكير الايجابي في المستقبل, المثابرة, الاستقلالية في تحمل المسؤولية)، وقد تضمن مجال التفكير الايجابي في المستقبل (12) المثابرة الاستقلالية في تحمل المسؤولية (11) وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية من قبل الباحث وكما سيظهر لاحقاً.

وتشتمل كل فقرة من فقرات المقياس على (5) بدائل ، وهي: (تنطبق علي بشكل كبير ، تنطبق علي بشكل متوسط ، تنطبق علي قليلا ، لا تنطبق , لاتنطبق علي ابدا)، وقد حُدّدت لها الأوزان التالية على التوالي : (5- 4 - 3 - 2 - 1)، وبذلك فإن أقل درجة يحصل عليها الطالب على المقياس هي (35)، وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب على المقياس هي (100)، وبمتوسط فرضي قدره (105) درجة، وبذلك تكون الدرجة التي تحدد وجود مستوى الطموح هي (105) درجة فأعلى، فإذا حصل الطالب على درجة تساوي أو تزيد عن المتوسط الفرضي إن ذلك يشير إلى وجود مستوى طموح لديه.

ب - خطوات إعداد فقرات مقياس مستوى الطموح:

*** التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري):**

يُعَدُّ التحليل المنطقي لفقرات المقاييس ــ ولا سيما في بداية إعدادها ــ خطوة مهمة إذ يشير "إيبل" Ebel, الى ان المقياس يكون صادقاً اذا كانت فقراته تقيس ما وضعت لقياسه وهذا يعتمد على المحكم لفقرات المقياس إذ كان دقيقاً في حكمه ليكون مؤشراً إلى الصدق الظاهري للمقياس (Ebel, 1972 : 225)، وقد عرض الباحث المقياس بصيغته الاولية على مجموعة مكونة من (10) محكّماً من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة والقياس والتقويم وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملاءمتها للعينة وفي مدى جودة صياغتها ومدى احتياجها الى التعديل فضلاً عن موافقتهم على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة, وفي ضوء ملاحظات المحكمين أجرى الباحث بعض التعديلات البسيطة - واعتمد الباحث اختبار مربع كأي لمعرفة صلاحية الفقرات وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) مربع كأي لمعرفة نسبة موافقة المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الصمود النفسي.

الفقرات	عدد المحكّمين	الموافقون	غير الموافقين	قيمة كا^2		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	جدولية	
25-1	10	10	صفر	10	3,84	دالة

تتضح قيمة مربع كأي دالة على جميع الفقرات حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (10) وهي أكبر من قيمة كا^2 جدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) وبناءً على آراء

المحكمين وملاحظاتهم بقيت فقرات المقياس (35) فقرة , باستثناء بعض التعديلات الطفيفة والتي اخذها الباحث بعين الاعتبار، وبعد استكمال تلك الاجراءات أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي ، وقد عُدَّتْ هذه الفقرات صادقة ظاهرياً.

◆ **التطبيق الاستطلاعي للمقياس:**أجرى الباحث تطبيقاً استطلاعياً لأداة البحث للتعرف على وضوح تعليمات المقياس من قبل المستجيبين وفهمهم لفقراته ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عنها , وطبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً بلغت (30) طالباً وطالبةً من طلبة مجتمع البحث , وطلب منهم تحديد مواطن الغموض في تعليمات المقياس وفقراته , وأجريت بعض التعديلات على فقراته في ضوء ملاحظات الطلبة , وتبين ان متوسط الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات المقياس يتراوح بلغ (12) دقيقة .

◆ **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الصمود النفسي:**

ويقصد بتحليل فقرات المقياس اختيار الفقرات التي تقيس سمة معينة قياساً دقيقاً بوساطة استعمال أساليب إحصائية تهدف إلى كشف العلاقة بين ما تقيسه الفقرة واستجابات الأفراد عنها، من اجل التعرف على القوة التمييزية للفقرات، وتحديد الفقرات الغامضة أو المربكة أو التي تشجع على التخمين(علاّم، 2000: 267). وفيما يأتي توضيح لخطوات اجراءات التحليل الاحصائي:

1- القوة التمييزية لفقرات مقياس مستوى الطموح :

يستوجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الإفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، لأنه توجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية من فقراته (علام , 2000: 64).

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس مستوى الطموح طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (200) من طلاب الصف السادس الاعدادي الذين يتراوح اعمارهم بين (17-20) سنة وتم تفريغ إجاباتهم وحساب الدرجة الكلية. ورتبت استمارات عينة البحث على نحو تنازلي وفقا للدرجة الكلية للمقياس وتم تحديد المجموعتين الطرفيتين، المجموعة العليا بنسبة (27%) وكان عدد إفرادها (54) طالبا ومجموعة دنيا بنسبة (27%) وكان عدد إفرادها (54) طالبا، وبعد استعمال اختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات مقياس مستوى الطموح ، ظهر ان جميع الفقرات مميزة بدلالة (0.05) لأن قيمة (t) المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98) والجدول (7) يوضح ذلك.

الفقرة	المجموعة	مجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائية

						المحسوبة	الجدولية	(0.05)
a1	المجموعة العليا	54	3.56	3.56		6.469	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.24	2.24				
a2	المجموعة العليا	54	4.35	4.35		2.795	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.96	3.96				
a3	المجموعة العليا	54	4.37	4.37		2.973	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	4.20	4.20				
a4	المجموعة العليا	54	3.00	3.00		4.408	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	1.95	1.95				
a5	المجموعة العليا	54	3.26	3.26		4.780	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.20	2.20				
a6	المجموعة العليا	54	4.48	4.48		2.899	1.98	داله
	المجموعة الدنيا	54	4.02	4.02				
a7	المجموعة العليا	54	3.81	3.81		2.072	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.80	3.80				
a8	المجموعة العليا	54	4.65	4.65		2.591	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	4.27	4.27				
a9	المجموعة العليا	54	4.46	4.46		2.271	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	4.11	4.11				
a10	المجموعة العليا	54	4.04	4.04		2.098	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	4.02	4.02				
a11	المجموعة العليا	54	3.50	3.50		3.931	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.51	2.51				
a12	المجموعة العليا	54	4.19	4.19		2.256	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	4.24	4.24				
a13	المجموعة العليا	54	3.28	3.28		3.201	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.62	2.62				
a14	المجموعة العليا	54	4.19	4.19		3.005	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.58	3.58				
a15	المجموعة العليا	54	4.15	4.15		1.999	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.89	3.89				
a16	المجموعة العليا	54	3.83	3.83		2.505	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.51	3.51				

a17	المجموعة العليا	54	3.35	3.35	4.028	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.27	2.27			
a18	المجموعة العليا	54	4.07	4.07	3.190	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.35	3.35			
a19	المجموعة العليا	54	3.57	3.57	4.620	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.51	2.51			
a20	المجموعة العليا	54	3.26	3.26	4.896	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.02	2.02			
a21	المجموعة العليا	54	3.13	3.13	3.720	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.31	2.31			
a22	المجموعة العليا	54	3.76	3.76	2.615	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	3.64	3.64			
a23	المجموعة العليا	54	3.63	3.63	5.092	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.44	2.44			
a24	المجموعة العليا	54	3.67	3.67	7.610	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.05	2.05			
a25	المجموعة العليا	54	3.81	3.81	6.733	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	54	2.25	2.25			
a26	المجموعة العليا	54	4.15	4.15	2.527	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	55	3.64	3.64			
a27	المجموعة العليا	54	4.20	4.20	2.341	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	55	3.71	3.71			
a28	المجموعة العليا	54	3.46	3.46	4.708	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	55	2.40	2.40			
a29	المجموعة العليا	54	3.81	3.81	5.048	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	55	2.64	2.64			
a30	المجموعة العليا	54	4.15	4.15	2.902	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	55	3.84	3.84			
a31	المجموعة العليا	54	3.02	3.02	2.619	1.98	دالة
	المجموعة الدنيا	55	2.65	2.65			
a32	المجموعة العليا	54	4.11	4.11	2.707	1.98	دالة

	المجموعة الدنيا	55	3.75	3.75			
a33	المجموعة العليا	54	4.20	4.20	3.109	**1.98**	**دالة**
	المجموعة الدنيا	55	3.60	3.60			
a34	المجموعة العليا	54	3.98	3.98	2.434	**1.98**	**دالة**
	المجموعة الدنيا	55	3.45	3.45			
a35	المجموعة العليا	54	2.67	2.67	2.779	**1.98**	**دالة**
	المجموعة الدنيا	55	2.25	2.25			

يظهر من جدول (7) أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) وهي دالة احصائيا، مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

2.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لصدق الفقرة وإحدى طرائق حساب صدق الفقرات هي ارتباط هذه الفقرات بمحك داخلي, وأفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية على المقياس فالارتباطات بين الدرجة الكلية ومفردات المقياس أو مجالاته الفرعية هي قياسات أساسية للتجانس لأنها تساعد على تحديد السلوك أو السمة المراد قياسها بوساطة المقياس (Anastasi & Urbina2010:129), لذا استعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له لنفس أفراد عينّة التحليل الإحصائي البالغة (200) طالباً وطالبة، كما موضح في جدول (8).

جدول (8) يوضح مدى ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.452**	18	.237**
		19	.413**
2	.178*	20	.407**
3	.053**	21	.319**
4	.363**	22	.112
5	.381**	23	.329**
6	.147*	24	.467**
7	.063*	25	.443**
8	.158*	26	.208**
9	.155*	27	146**

10	.067	28	344**
11	.313**	29	.379**
12	.047	30	.112
13	.300**	31	.141*
14	.193**	32	181*
15	.089	33	.241**
16	.170	34	380**
17	.361**	35	430**

ويتضح من جدول (8) أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً لان قيم معاملات الارتباط جميعها كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) وبدرجة حرية (214).

- **الخصائص السايكومترية مستوى الطموح:**

أتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على أن الصدق والثبات هما أهم خاصيتين من الخصائص السايكومترية للقياس النفسي. إذ يمكن أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس ما أُعد لقياسه، بمعنى أن يكون صادقاً، كما يؤمَّل أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس بدرجة من الدقّة وبأقل خطأ مُمكن بمعنى أن يكون ثابتاً(عوده، 2002: 335)، وقد تحقق الباحث من صدق المقياس وثباته على النحو الآتي:

أولاً: الصـدق Validity :

يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقاييس النفسية لأنه يتعلق بما يقيسه المقياس، اذ يشير الصدق الى المدى الذي يستطيع المقياس قياس ما وضع فعلاً لقياسه (عودة وملكاوي، 1992: 97) ومن اجل التحقق من صدق المقياس الحالي، فقد استعمل الباحث أنواع الصدق الآتية:

1 - الصدق الظاهري (Face Validity):

يعتمد الصدق الظاهري على أساس مدى تمثيل المقياس للأبعاد الخاصة التي يقيسها، إذ من المنطقي أن يكون محتوى المقياس ظاهرياً ممثلاً لمحتوى السلوك المراد قياسه لذلك يطلق عليه بالصدق الظاهري، ويتطلب ذلك تحديد السلوك المراد قياسه تحديداً دقيقاً، واعداد الفقرات وعرضها على مجموعة من الخبراء ليتم فحصها منطقياً للتأكد من مدى تمثيلها للمحتوى المراد قياسه (دويدري، 2000: 346)

وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس مستوى الطموح ، من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم لتقدير صلاحيتها في قياس مستوى الطموح لدى طلبة السادس الإعدادي، وقد أتفقوا على صلاحية الفقرات في قياس ما أعد لقياسه وأجريت بعض التعديلات على بدائل الاجابة، والصياغة اللغوية للفقرات.

2- صـدق البنـاء(Content Validity):

- **إيجاد القوة التمييزية:** اتضح من خلالها ان جميع الفقرات قادرة على التمييز ، إذ كانت جميع قيم (ت) المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) وهو ما يعني ان صدق البناء قد تحقق، كما تم عرضه سابقاً، وعد المقياس يتمتع بصدق البناء على وفق ذلك والجدول () يوضح ذلك.

يُعد المقياس صادقاً من حيث البناء إذا ما تحققت علاقة المقياس بمعلومات تمثل نظرية معينة، ولكي يكون المقياس صادقاً بنائياً يجب أن يبرهن الباحث إلى اي حد يتمكن ذلك المقياس من قياس البناء النظري للسمة المقاسة (الزاملي وآخرون، 2009، 246-247)، وقد تحقق الباحث من صدق بناء مقياس الصمود النفسي من خلال:

- **الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس،):** وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد حققت جميع الفقرات ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ تبلغ القيمة الجدولية (0,098) ، وكما تم عرضه سابقاً والجداول (10) (11) (12) توضح ذلك.

ثانياً: الثبات (Reliability):

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية الأساسية للمقاييس النفسية، ويقصد بالمقياس الثابت ذلك المقياس الذي يعطي تقديرات أو قياسات ثابتة إذا ما كرر تطبيقه على المجموعة نفسها مرتين بينهما فاصل زمني، كذلك يعني الثبات أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المقاس، كما يعد الاتساق بين فقرات المقياس مؤشراً على ثباته (مجيد، 2005 :113) ولغرض التحقق من ثبات مقياس الصمود اعتمد الباحث طريقتين هما :

أ_ الاختبار _ إعادة الاختبار (Test _ Retest):

يسمى معامل الثبات على وفق هذه الطريقة بمعامل الاستقرار، أي استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر مدة من الزمن، وتقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه مرة ثانية على المجموعة نفسها، وبفاصل زمني ملائم مستوى الطموح على عينة مكونة من(30) طالبا إذ قام الطلبة بالإجابة على فقرات المقياس، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (15) يوماً من التطبيق الأول، إذ يرى (Adam 1964,) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته ينبغي له أن لا يتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول(Adams,1964,p58)، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني بلغ معامل الثبات للمقياس (0,871)، وهو معامل ثبات جيد، إذ يشير (مكل ونجلين ولويس، 2008) الى ان هناك مجموعة من القواعد التي تحدد فيما اذا كان معامل الثبات جيداً من عدمه، بوضع مقدار بلغ (0,80) كحد أدنى (Mcloughlin & Lewis, 2008: 137)

ب- معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي:

يسمى الثبات بمعادلة الفاكرونباخ بثبات الاتساق الداخلي أو التجانس، فهو يظهر قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهيجن، 1989: 79)، والهدف من ايجاد معامل الثبات بهذه المعادلة هو للتأكد من أتساق أداء الفرد على عموم المقياس من فقرة الى اخرى، لذلك يدل التجانس الكلي لفقرات المقياس على استقرار استجابات الإفراد على المقياس، فإن محتوى المقياس كلما كان متشابهاً فإن ثبات الاتساق الداخلي سيكون مرتفعاً (Eabl& Frisbie 2009:84).

ولاستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي لمقياس مستوى الطموح البالغ عددها(200) استمارة لمعادلة الفاكرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات(0,83) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه، وهذا مؤشر على أتساق فقرات المقياس وتجانسها. (Mcloughlin & Lewis, 2008: 138)

❖ **المؤشرات الإحصائية لمقياس مستوى الطموح:**

استخرجت الباحث عدداً من المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس مستوى الطموح والجدول (9) يوضح ذلك :

جدول(9) المؤشرات الإحصائية لمقياس البحث

ت	المؤشرات	الصمود النفسي
.1	الوسط الحسابي	120.54
.2	الوسط الفرضي	105
.3	الوسيط	119.00
.4	المنوال	116.00
.5	الانحراف المعياري	9.789
.6	الالتواء	.742
.7	التباين	95.82
.8	المدى	53.00
.9	التفلطح	0.863
.10	خطأ التفرطح	.342
.11	اقل درجة	102
.12	اعلى درجة	155

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها عن طريق التحليل الإحصائي على وفق الأهداف التي عرضت في الفصل الأول وتفسيرها في ضوء الإطار النظري.

الهدف الأول : التعرف على الصمود النفسي لدى طلبة السادس الاعدادي الذين ادو الامتحانات الوزارية لسنة 2025 .

لأجل تحقيق هذا الهدف, طبق مقياس الصمود النفسي على افراد العينة الاساس البالغ عددهم (200) طالب و طالبة الذين امتحنوا الامتحانات الوزارية لسنة 2025. , وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة ، اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (

92.33) وبإنحراف معياري قدره (5,170) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (93.75) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي لأفراد العينة استعمل الاختبار التائي t– test لعينة واحدة , كما موضح في الجدول (10)

جدول (10)

المتوسطان الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للصمود النفسي لأفراد عينة البحث.

متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
92.33	**93.75**	5.170	**3.890**	**1,96**	**199**	**0,05**

يتضح من جدول (10) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة **(3.890)** درجة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0,05) , أي ان قيمة المتوسط المحسوب من استجابات أفراد العينة أكبر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس.

وهذا يدل على وجود صمود نفسي لدى طلبة السادس الاعدادي الذين امتحنوا الامتحانات الوزارية للعام 2025 وكان لديهم المستوى النفسي الجيد لأداء الامتحانات بدافعية ورغبة وصمود من اجل تحقيق نتائج جيدة تأهلهم للالتحاق بالجامعة.

الهدف الثاني – التعرف على مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة السادس الاعدادي الذين ادوا الامتحانات الوزارية لعام 2025.

لأجل تحقيق هذا الهدف, طبق مقياس مستوى الطموح على افراد العينة الاساس البالغ عددهم (200) طالب و طالبة الذين امتحنوا الامتحانات الوزارية لسنة 2025. , وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة ، اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (120.54) وبإنحراف معياري قدره (9.789) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (105) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي لأفراد العينة استعمل الاختبار التائي t– test لعينة واحدة , كما موضح في الجدول (11)

جدول (11)

المتوسطان الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية مستوى الطموح لأفراد عينة البحث.

متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
120.54	**105**	9.789	**22.458**	**1,96**	**199**	**0,05**

يتضح من جدول (11) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة **(22.458)** درجة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0,05) , أي ان قيمة المتوسط المحسوب من استجابات أفراد العينة أكبر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس.

ويفسر الباحث سبب ذلك الى رغبت الطلبة للتفوق وتحقيق طموحاتهم التي تودي بهم الى مستقبل اكبر وافضل هو الحصول على درجة اعلى يحصلون بها على كليات مرغوبة اجتماعيا واقتصاديا.

الهدف الثالث: العلاقة الإرتباطية بين الصمود النفسي ومستوى الطموح لطبة الصف السادس الاعدادي اللذين امتحنوا الامتحانات الوزارية للعام الدراسي 2025.

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لأستخراج العلاقة بين المتغيرين إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0,70 –), ومن ثم اختبرت العلاقة بأستعمال الإختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون

العينّة	قيمة معامل الإرتباط المحسوبة	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
		المحسوبة	الجدولية		
200	0.70	20,67	1,96	199	دال

يظهر من الجدول (12) أن العلاقة الإرتباطية بين المتغيرين دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (20,67) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) , وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الصمود النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب السادس اعدادي اي كلما زاد الصمود النفسي لديهم زاد مستوى الطموح لديهم .

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي ومستوى الطموح على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث):

للتعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة السادس الاعدادي وفقاً للجنس (ذكور – اناث) استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون, وبعد ذلك تم تحويل القيم الى درجات معيارية زائية ثم طبق اختبار(Z) لغرض التعرف قيمة الفرق في الارتباط اذ

بلغت (0.417) فكانت اقل من القيمة الزائية الحرجة البالغة (1.96) وبذلك تكون غير دال إحصائياً كما موضح في جدول (13)

جدول (13)الفروق في العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي ومستوى الطموح وفقاً للجنس

المتغيرات		قيمة معامل الارتباط	الدرجة الزائية	قيمة الفرق في الارتباط
الصمود النفسي ومستوى الطموح	الصمود النفسي ومستوى الطموح (ذكور)	0.05	0.085	0.318
	الصمود النفسي ومستوى الطموح (اناث)	-0.046	0.051	

يتبين لنا من جدول (13) عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الصف السادس الاعدادي الذين شاركوا في الامتحانات الوزارية للعام الدراسي 2025 على فق الجنس (ذكور – اناث) لان القيمة الزائية المحسوبة اقل من القيمة الزائية الحرجة وهذا يدل على ان الصمود النفسي ومستوى الطموح بين الذكور والاناث هو واحد لتعدي مرحلة السادس اعدادي.

التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في بحثه الحالي يوصي بالآتي :

1_ضرورة العناية بعلم النفس الايجابي لطلاب الصف السادس الاعدادي وذلك من خلال اقامة الندوات والورش لمساعدتهم في التخلص من المشاعر السلبية .

2_ضرورة توعية الطلبة بأهمية السعي لتحقيق النجاح وتفعيل دورهم الايجابي النافع في المجتمع.

المقترحات :

1_أجراء دراسة تتناول علاقة الصمود النفسي بمتغيرات اخرى كأنماط الشخصية .

2_اجراء دراسة مشابه لهذه الدراسة ولكن على عينة من المجتمع غير عينة هذا البحث .

المصادر

– ابو حلاوة, محمد السعيد (2013):حالة التدفق, المفهوم, الابعاد, والقياس , الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية, إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية, العدد (29).

– أبو ندي, خالد, (2004): التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين, رسالة ماجستير غير منشورة , غزة, فلسطين

– الاعسر , صفاء (٢٠١٠): الصمود من منظور علم النفس الإيجابي المجلة المصرية للدراسات النفسية ٢٠ (٦٦). ص – ص ٢٥– ٢٩.

– الخزعلي , قاسم محمد مؤمني, عبدالطيف (2017): مستوى الطموح الاكاديمي ونوع البرنامج الدراسي في التصورات المستقبلية لدى طلبة كلية اربد , الجامعة الاردنية , مجلة العلوم التربوية والنفسية , المجلد (8) العدد(1) , جامعة البلقاء , الاردن.

– الزاملي، علي عبد جاسم، عبد الله بن محمد الصارمي، علي مهدي كاظم (2009): مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، مكتب الفلاح ، عمان ، الاردن

– السبعاوي, هناء جاسم (2017): إسهام الأسرة الموصلية في تنمية الطموحات المهنية لأبنائها ، دارسة موصلية العدد 49.

– بأحمد جويدة (2015): علاقة مستوى الطموح بالتحصيل لدراسي لدى التلاميذ المتمرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري.

– ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيث، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني، عبد الرحمن عدس ،(1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ط1: الاردن، مركز الكتب، الاردن، عمان.

– جوهرة, ايناس سيد علي (2014 :)الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة التربية ببنه ، العدد4 .

– حسيب,حسيب محمد(2007) القلق التنافسي كدالة تفاعلية بين الجنس ودافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية,جامعة عين شمس,المؤتمر السنوي الحادي عشر.

– دويدري, رجاء وحيد(2000): البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية, دار الفكر المعاصر للنشر والتوزيع, بيروت – لبنان; دار الفكر للنشر والتوزيع, دمشق – سوريا.

– ديان, مروان عبدالله,(2006): دور المساندة الاجتماعية كتغير وسيط بين الاحداد الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين, رسالة ماجستير, الجامعة الاسلامية, غزة, كلية التربية, قسم علم النفس.

– رمضان, فادية فتحي,) 2001 (, دارسة مقارنة لبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب الدارسات العليا في التربية ,رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة القاهرة.

– زهران ، محمد زهران ،سناء (2013): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا بالتدريس ، مجلة الإرشاد النفسي ، القاهرة ،1 (36).

– سيد, فهمي علي , واخرون (2017): سيكولوجية ذوي الاعاقة العقلية والسمعية والبصرية , الاسكندرية دار الجامعة الجديدة.

– شاهين ، هيام صابر (2013) :الأمل والتفائل مداخل الصمود النفسي لدى المراهقين صعفاء السمع ،مجلة العلوم التربيوية والنفسية ، المجلد(1)العدد (4)، ديسمبر .

– شريف ,عصام بشرى (2001): العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها مستوى الطموح لدى الطلبة العرب في الجامعات العراقية, اطروحة دكتوراه غير منشورة , الجامعة المستنصرية, العراق.

– صالح ، عايدة أبو هدروس (2014) : الصمود النفسي وعلاقة بأستراتيجيات مهواجهة الحياة المعاصرة لدى النساء الارامل بقطاع غزة ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربوين العرب ، العدد 50 .

– عاشور، باسل محمد (2017) : : الصمود النفسي وعلاقته بالأتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة

– عبدالفتاح , كاميليا (2007) مستوى الطموح والشخصية , الرياض . دار الزهراء للنشر والتوزيع

– علام, صلاح الدين محمود.(2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي, أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ,ط1,دار الفكر العربي , القاهرة.

– عودة، أحمد (2002) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط5, إربد، دار الأمل للنشر والتوزيع , الأردن.

– عودة، احمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسن (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، الطبعة الثالثة، مكتبة الكناني، الاردن.

– كاميليا عبد الفتاح (1984): مستوى الطموح والشخصية ، دار النهضة العربية ،لبنان،ط2

– مجمع اللغة العربية (1972) دمشق , مجلد 47, الجزء2.

– مجيد ، سوسن شاكر(2005) : أساسيات بناء الاختبار والمقاييس النفسية والتربوية ، ط1، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا.

– محمد النوبي, محمد علي (2010) : مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين ،عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط1.

– ميخائيل ,ماجدة بباوي (2019): السمعة الاكاديمية وعلاقتها بمفهوم الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الاعدادية, مجلة كلية التربية, جامعة اسكندرية , مجلد 29. العدد السادس.

– هيام صابر شاهين (٢٠١٣) الأمل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين ١٤ (٤) من ص ١١٣ – – القمش , مصطفى نوري ، خليل عبد الرحمن المعايطة. (٢٠٠٧) سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمه في التربية الخاصة عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. – – محمد مصطفى عبد الرازق (٢٠١٢) الصمود النفسي مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا مجلة الإرشاد النفسي (٣٢).

–الجيار, عادل ابن صلاح (2001): الرضا الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من وكيلات الاقسام ومديريات الادارات بجامعة الملك سعود , مجلة الآداب والعلوم الانسانية – العدد (42) كلية الآداب جامعة المينا (مصر)

– الطلاع ، محمد عصام (2016) : الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة الاسلامية غزة

المصادر الاجنبية

-(APA) American Association, psychological (2010), Resilience.
-(APA) American Psychological Association, (2002).The road to Resilience.
-Richardson, G.E.(2002) The met theory of resilience and resiliency Journal of clinical psychology.
-Rutter, M. (2008) Developing concepts in developmental psychopathology. In J.J. Hudziak (ed) , developmental psychopathology and wellness: Genetic and environmental influences .
- Ebel, R,L. (1972) : Essentials of Educational measurenents, 2nd ED .new jercy .englewood cliffs, prentice, hall.

- Anastasi, A., Urbina, S., (2010): Psychological testing 7ed, NewDelhi, .Asoke. Ghosh, PHI, Learning private Limited

- Ebel, R.L., Frisbie, D.A. (2009): Essentials of Educational measurement 5th ed., New Delhi, Asoke K. Ghosh, PH1, learning private limted.
- Mcloughlin, J, Lewis ,R,B(2008): Assessing student With special, needs, 7th. Prentice hall, prison education Inc